ان تتلظى تفراها خيفة من خوف من حر نار لظى جهنم مشتق من اللظى
بمعنى اللهب الصاديات اخذت نار لظى من وردها موردها التشبيه البا
رد و معنى البيتين ان هذه الابيات قرت عين تاليها بسببها فغلت به
والله لقد عجزت من الله بسبب يوصلك الوداد كرامته فلا تستمسك به
وانك ان تتلظى خوفا من نار جهنم الصاديات انت حرمها من وردها البارد
في تشبيه الابيات بالماء لانها سبب حياة الارواح كما ان الماء سبب حياة
الاشباح فجعل موردها وهو الفم كالحياض في الاحياء كانها الابيات
الحوض الكوثر تبييض ضد تسود الوجوه الدوات به بالحوض من العصاة
جمع عاص ضد المطيع والحالة انهم قد جاءوه اي الحوض كالحمم جمع
حمة وهي الجمرة الصافية و بقيت جمة مسودة وكالصراط بالصاد
والسين والزاي يطلق على المعنوي وهو الطريق وعلى الجسر المنصوب
على متن جهنم وكالميزان الذي توزن به صحائف اعمال العباد يوم ا
لقيامة وهو ايضا الالة المعروفة معدلة بكسر الدال وفتحها العدل
ضد الجور والقسط بكسر القاف العدل من غيرها الا الابيات في الناس
جمع انسان لم يقم لم يدم و معنى البيتين كان الابيات في تبييض وجوه
القارئين لها كحوض الكوثر في تبييض وجوه العصاة الاذا جاءوه كالحمم
السود يعبر بالوجوه عن الذات وبينها بالعصاة و من الماء بالحوض
لانه محله وانها في ابيات حق مستقيمة عادلة كالصراط في الاستقامة
وكالميزان القايم الدايم العادل بالعدل من غيرها من الكتب لم
يدم في الناس بل تسمع لا تعجبن لا تستعظمن لحسود هو الذي يتمنى زوال
النعمة من غيره سواء وصل اليه ام لا راح صار بالعشي ثم استعمل في
الذهاب والرواح نقيض الصباح وهو من الزوال الى الليل ينكرها اي يجحدها
ونحوها عنادا من الجهل وهو ان يظهر من نفسه الجهل وليس عنده وهو عين نفس
الحاذق الماهر الفهم الكثير الفهم لانه قد تنكر يجحد العين التي يبصر بها الناس ضوء
نور الشمس من اجل رمد داء يصيب العين وينكر يجحد الفم طعم ذوق الماء من سقم
مرض ومعنى البيتين لا تعجبن يا هذا الموصوف بهذه الابيات من حسود للنبي صلى الله
عليه وسلم حمله حسده على انكارها فجحدها منه والحال انه عالم وليس كما قال وا
نما هو نفس الحاذق الكثير الفهم ولكن يغلبه مرض حمله على انكارها فان العين
الناظرة اذا رمدت تنكر ضوء الشمس والفم اذا حصل له سقم ينكر طعم
الماء العذب يا حرف نداء خير افعل التفضيل من يعني به النبي صلى الله عليه و
سلم يمم قصد العافون جمع عاف وهو طالب المعروف ساحته بالحاجة اي حرم
بيته داره سعيا مشيا ورا كبين فوق متون ظهور الا ينق جمع ناقة الرسم جمع
رسيمة بفتح الراء وهي مشي تؤثر في الارض من شدة الوطء ويا خير من هو
الاية العلامة الكبرى العظمى لمعتبر لمتفكر ويا خير من هو النعمة
واحد النعم العظمى اي الكبرى تانيث الاعظم لمغتنم اسم فاعل من غنمت
الشيء اذا اخذته غنيمة و معنى البيتين يا خير من قصد الكرام
ليوم حريم داره ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السر
يعة المشي كقوله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ويا خير من هو
العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل ويا خير من هو
النعمة العظمى لمن يغتنم النعم وهي الهداية الى الاسلام سريت

ان سرت

ان سرت ليلا من حرم مكان محترم وهو مكة ليلا الى الحرم الى المسجد الاقصى كما سرى البدر
القمر عند كماله في ليل داج مظلم من الظلم يقال دجا الليل اذا اظلم قوي وبت اي مشيت ترقى تصعد الى ان
نلت وصلت منزلة مرتبة من قاب قدر قوسين لم تدرك لم يبلغها احد ولم ترم
لم تطلب لعزة مكانها و معنى البيتين سرت يا رسول الله من المسجد الحرام الى ال
مسجد الاقصى ليلا كسير البدر في ليل مظلم وما زلت ترقى الى ان نلت منزلة قريبة
من الحضرة القدسية مقدار قاب قوسين وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من الا
نبياء غيرك ولم يطلبها لعزة مكانها والتشبيه في سرعة السير والكمال والا
نارة وقدمتك المنازل وقد منك والتقديم ضد التاخير جميعك متقدما بين يديها
جميع الانبياء جمع نبي بها اي في المرتبة والرسل جمع رسول تقديم مخدوم
او هو مولى خادم بخدمته على خدم قيل جمع خادم وقيل اسم جمع لا جمع وانت تخترق
تقطع السبع الطباق والسموات مارا بهم يعني مررت بادم عليه السلام
في سماء الدنيا و بعيسى و يحيى عليهما السلام في السماء الثانية و بيوسف
عليه السلام في السماء الثالثة و بادريس عليه السلام في السماء الرابعة
و بهارون عليه السلام في السماء الخامسة و بموسى عليه السلام في
السماء السادسة و بابراهيم عليه السلام في السماء السابعة
في موكب الموكب جماعة من الفرسان والمراد هنا جماعة من الملائكة
كنت فيه في الموكب صاحب العلم الرمح في راسه راية والمراد هنا كبير
القوم المقدم عليهم و معنى البيتين وقدمتك جميع الانبياء والرسل
في المنزلة تقديم المخدوم على الخادم وانت تخترق السموات السبع
سماء بعد سماء حال كونك مارا بالرسل واحدا بعد واحد في
سماء الدنيا مررت بادم وفي السماء الثانية بعيسى ويحيى وفي السماء
الثالثة بيوسف وفي السماء الرابعة بادريس وفي السماء
الخامسة بهارون وفي السماء السادسة بموسى وفي السماء
وانت في جمع من الملائكة كالكرام صاحب التحية والاكرام حتى
اذا لم تدع تترك شاوا غاية لمستبق من الدنو من القرب ولا مرقى مصعد لمستنم
بمعنى حتى اذا وانت في غاية لمخترق اسم فاعل من استبق الى حتى
رفعة و معنى البيت ولازلت تخترق السبع الطباق الى الوقت لا تترك فيه غاية
لمن يريد السبق الى القرب ولا موضع رقي لطالب
ضد الرفع وهو الانحطاط في المرتبة كل مقام منزلة بالاضافة
نودي بند من النداء بالرفع وهو القوس اذا رفعة خفضت
مثل الابد لجزء لكنه على جزء معناه والمراد به هنا الاجل الانتصاب بالنسبة اذ
العلم المشهور العالي القدر خفضا لاجل ان يتعود بالرفع لا الانتصاب ضد الوضع مثل المفرد
ضد الفعل اي مستترا اي منقطع محجوب تخفى وتنموا بوصل الوصل
سرا اي مكتتم من كتمت الشيء اذا سترته و معنى البيتين جعلت كل
مقام الغيرك بالنسبة الى مقامك حين نوديت بالرفع الى الاتصال و
المفرد العلم لاجل ان تفوز بوصل مستتر عن العيون جمع عين الناظر
اي استتار ومكتتم عن غيرك اكتتاما اي اكتتام وعزيت ضمنت
وجعلت كل مقام بفخر به من الفضائل غير مشترك منزلة
الكتم وحزت سهلت على اوجهك غير مزدحم فلعدت وصار امره البعث
وجل عظم مقدار قدرها الذي وليت من زاحمه
والمشترك ضد
من غيرها من الجهة
من رتب